

شهر رمضان شهر بركة اي موسم خير تفتتم فيه الطاعات وتضاعف
 فيه الاعمال الصالحات **وته درا القاسم**
 اذا وحدا الانسان للخير فرصة ولم يغتمها فهو لاشك عاجز
 وهل مثل هذا الشهر للخير موسم ولكن فإين العامل المستأجر
 يفتكر الله فيه اي يتجلى الباري عز وجل عليكم فيه بانوار القديس
 ويغفركم من نعمة الطاف الخفية فينزل الرحمة اي يفرغ عليكم شأ بيب
 رحمة ويسبغ عليكم من فضل و نعمته ويحفظ الخطايا اي يكثر
 سببنا لكم ويخص حظنا لكم ويستجيب فيه الدعاء اي يقبل الله تعالى
 دعوة الراغب منه ينظر الله الى تنافسكم اي كما تركم في صالح الاعمال
 واشتغالكم بذكركم تعالى في مسائل الاحوال وينادي بكم من انكسرت اي
 يفاخر بكم ملائكة الكرام قاروا الله من انفسكم خيرا يعني فلا تروا عظمة
 الله تعالى ولا تخيدوا عنها واحذر ان يراك عنده في عقوبة فان الشوق
 من حرمه فيه رحمة الله عز وجل بترك طاعات الله تعالى وانها في الشهوات
 التي تعقبه حرة وبالاه واغترابته عما دعاه الله اليه من وظائف
 الطاعات واقتحامه ما نهاه عنه من المعاصي والمخالقات فسيبتم
 اذا ساءت موايد الاعمال وقد مدت للصوام فلا ينفعه الذم ويعق
 على يد حين يرى تحف لطائف الاكرام وخلع العز والاحترام وقد
 نشرت على الخدام اذا نزلت به القدر **فب** من اصبح الامراض متدا
 واصبح بناء عمله يكتم امله تنهد ما استعلم غدا من ثاق حزينا متندما
 ويبكي غلة تفر يطه في شهر عوض الروع **وما اشرك** اي الصائم
 اعددت عدة حازم لترك ام حصلت عملا ينجح في حشرتك

ام حفظت

4
 ام حفظت حدود صومك في شهرتك ام هتكت حرم هذا الحيا
 كم من صوم فسد فليقط به العزى وكم من صائم يقضى الحساب
 يوم العرض وكم من عاص هذا الشهر تسغيت من الارض وتكوا
 من اعماله التبا بنالبت شعري من المبول ومن المطرود ومن المقرب
 ومن المبعود ومن الشقي ومن السعود لقد عاد الامر بهما تالله
 لقد سعد في هذا الشهر بحراسة ابامه من كف جوارحه عن كسب انامه
 ولقد خاب من لم ينل من صيامه اللالوجع والظلم
وما احسن ما قيل في حق رمضان القصب
 شهر الصيام لقد علوت مكرما وعذوت من بين الشهر ومعظما
 يا صائحي رمضان هذا شهركم فيه اباحكم المهن معتمرا
 بانوزم فيه اطاع الهمة متقرا بما تحبنا ما حصرما
 فالويل كل الويل للعاصي الذي في شهره اكل الحرام واخرما
ومنها ما في الكتاب ايضا عن سلمان رضي الله عنه قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قلاظكم
 اي اقبل عليكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من الف شهر وهي ليلة
 القدر **جعل الله صيامه في بيت** اي وصفا والعرض ما ثبت بدليل قطعي
 لا شهرة فيه كالقران فان فرضية الصيام اي صيام رمضان ثبتت
 بالقران العظيم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
 اي فرضه **قيام ليلة تطوعا** والمراد بقيام ليل رمضان صلوة التراويح
 وقراءة القران وذكر الله تعالى وغير ذلك من افان العبادات
من تقرب فيه بجملته من امر اي من عمل غيره عملا بنية التقرب الى الله تعالى

Copyrighting University